

مجمع الأمثال

2909 - قَتَلَتْهُ أَرْضُ جَاهِلِيَّهَا .

يضرب لمن يباشر أمراً لا علم له به . وأما قولهم " قَتَلَ فلان فلاناً " فهو من القتال وهو الجسمُ فكأنه ضَرَبَهُ وَأَصَابَ قَتَالَهُ كما يُقَالُ " بَطَنَهُ " إذا أَصَابَ بَطْنَهُ [ص 109] و " أَنْفَهُ " إذا ضَرَبَ عَلَى أَنْفِهِ . وكذلك " صَدَّرَهُ " ورَأْسَهُ وَفَخَذَهُ " وهذا قياس قال ذو الرمة في أن القَتَالَ هو الجسم : .
أَلَمْ تَعْلَمْ يَا مَيِّى أَنْزَا وَبَيْنَا ... مَهَاوُنَ يَدْعُوَنَّ الْجَلَسَ زُحْلًا
قَتَالُهَا .

(الْجَلَس - بالفتح - الغليظ من الأرض وجمل جلس وناقه جلس : أي وثيق جسيم) .
أي ناحلا جِسْمَهَا